تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 39 - 43

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ، بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ، ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون ، قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ، أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون

( الأنبياء : 39 - 43 )

شرح الكلمات:

لا يكفون: أي لا يمنعون ولا يدفعون النار عن وجوههم.

بل تأتيهم بغتة : أي تأتيهم القيامة بغتة أي فجأة.

فتبهتهم: أي تحيرهم.

ولا هم ينظرون: أي يمهلون ليتوبوا.

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون : أي نزل بهم العذاب الذي كانوا به يستهزئون.

من يكلؤكم: أي من يحفظكم ويحرسكم.

من الرحمن: أي من عذابه إن أراد إنزاله بكم.

بل هم عن ذكر ربهم معرضون: أي هم عن القرآن معرضون فلا يستمعون إليه ولا يفكرون فيه.

ولا هم منا يصحبون : أي لا يجدون من يجيرهم من عذابنا.